

رسائل من العيادة النفسية | 5 | هل أنت مُنتِج أم مُنتَج؟ | د

يوسف مسلم

يوسف مسلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومعكم الدكتور يوسف مسلم ورسائل من العيادة النفسية. اليوم نتحدث عن ظاهرة حقيقة هي ظاهرة سلوكية منتشرة جدا ونراها مش فقط على مستوى العيادة أصبحت منتشرة بين الناس - 00:00:00

واللي هي ظاهرة اختزال الدور. شو يعني بقصد ظاهرة اختزال الدور؟ احنا لنا ادوارنا انا ليه دور وظيفي ومهني كمتخصص في العلاج النفسي. هنالك من له دور وظيفي ومهني كمهندس او كطبيب او كمحاسب. اللي صار في ظاهرة اختزال الادوار انه بعض - 00:00:20

ركز على الانجاز المادي بشكل كثير كبير. لدرجة انه صار يجد انه دوره المهني هو الشيء الاساسي في حياته زمان الناس كانت بالنسبة للالهم المهنة. الهدف منها انها تسهل للله حياته الباقيه - 00:00:50

فهو يعيش حياته ويمتهن مهنة معينة. لكن ومع كثر الحديث عن الانجاز وعن امور اه التخطيط والعمل. اللي بصير مع الناس انها عمالها بتتحول منتج. مش شخص منتج شو بقصد انه منتج؟ انه هو اختزل نفسه بدوره الوظيفي. وصار دوره الوظيفي هو اللي بعديه - 00:01:10

فإذا كان هو محاسب فرضا وانا لا اقصد احد بسيانيين. هيئ كفكرة خلت بالي الان. فهو يرى نفسه من خلال دوره الوظيفي انه يكون ناجح كمحاسب بياخد الدورات اللي بياخدتها كمحاسب. ولا يرى انه هذا دور وظيفي ومهني. في له ادوار اخرى. دوره كابن - 00:01:40

دور كأخ دوره كزوج دوره كأب. فالإنسحاب من الادوار الأخرى لصالح اختزال انفسنا بدور عمل مشاكل كثير كبيرة. وين الاشكالية الكبيرة؟ الاشكالية الكبيرة انه الادوار المهنية بلحظة من اللحظات ممكناً تتتعطل يعني - 00:02:00

ممكناً شخص موجود بشركة وينفصل او يترك المكان اللي كان يشتغل فيه ويروح لمكان ثاني. او يتوقف عن مهنته بسبب مرض او اي شيء هادا الشخص اللي كان يتغذى من دور الوظيفة الان صفي ما في عنده اشي يغذيه نفسيا. وفي نفس الوقت - 00:02:20 المدة ما كان بيلعب ادواره الأخرى بالشكل المناسب فما عنده مهارات يلعب ادواره الأخرى. فبلاش يحس بالمشكلة الكبيرة. هو ضبط نفسه وربط تغذيته لنفسه وربط اهميته وقيمة الذاتية كلها بدوره المهني. فانت منتج انسان منتج - 00:02:40

هاد اللي بنفك فيه. ما تكون منتج انت بحد ذاتك. ذاتك تتتحول لمنتاج وكأنه انا بعمل هاي الاشياء لانه هاي اللي بتعطيني قيمة جلوسك مع اهلك بيعطيك قيمة. مع اصدقائك بيعطيك قيمة. العمل - 00:03:00

المجتمع بيعطيك قيمة. احياناً حسن تعاملك مع الناس اللي حواليك. مين ما كان ويعطيك قيمة. واله معنى وصدقوني جميعاً اخر شيء راح يمسك بيايدك لو تعبت او مرضت لا سمح الله هو - 00:03:20

دورك الوظيفي اللي حيمسك ايدك بساعتها هو ادوارك الاجتماعية. اللي هي بالاصل الادوار اللي بنتغدى منها ويكون دورنا الوظيفي مهما كانت مهمتنا في الدور الوظيفي حتى لو كنا اطباء تكون هاي الادوار - 00:03:40

الوظيفية مش هي الشيء اللي احنا بنستمد منه قيمتنا. قيمتنا الحقيقة فيما احنا كبشر من الله عز وجل وجعل لنا اهل وناس نتعامل معهم. هدول الناس بتمسك في ايدنا اذا احتجنا حقيقة - 00:04:00

لشخص يساعدنا او يساندنا. مش ادوارنا الوظيفية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:20